

تفسير السعدي

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ^ج وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ

تفسير الآيتين 120 و 121: ولكنه نهاه عن أكل شجرة معينة فقال: { وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ

الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ } فلم يزل الشيطان يسول لهما، ويزين أكل الشجرة، ويقول:

{ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ } أي: الشجرة التي من أكل منها خلد في الجنة. { وَمُلْكٍ

لَا يَبْلَى } أي: لا ينقطع إذا أكلت منها، فأثابه بصورة ناصح، وتلطف له في الكلام، فاغتر

به آدم، وأكلا من الشجرة فسقط في أيديهما، وسقطت كسوتهما، واتضحتا معصيتهما،

وبدا لكل منهما سوءة الآخر، بعد أن كانا مستورين، وجعلا يخصفان على أنفسهما من ورق

أشجار الجنة ليستترا بذلك، وأصابهما من الخجل ما الله به عليم.